

مجلة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير

نيف الحسني

الإدارة في دار الأيتام بدمشق

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعتمادات تخضع عليها مع ادارة الجريدة

القدس الشريف في ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٥١

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عمون المكاتب : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهاً اثنى عشر ريالاً وما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لاستمرار الاشتراكات طبرقة وتتمتع بمرافقها من الجريدة

الموافق ٢١ ايلول ١٩٣٢

(الاربعاء)

على ذكرى شهيد الاسلام والعرب

سبح الظالمين برتد البهيم

بقلم الوطني الكبير والاستاذ المعروف عبد الرحمن بك عزام

كتب الاستاذ عبد الرحمن بك عزام وهو المجاهد الذي ظل في ساحات الجهاد في طرابلس الغرب سنين طوالاً بحارب مع المجاهدين الطرابلسيين ضد السلطات الاستعمارية، مقالاً في جريدة الجهاد الغراء بمناسبة مرور عام كامل على استشهاد البطل الخالد والشهيد المجاهد عمر المختار ننشره فيما يلي :

مضت مئات السنين على شهيد كربلاء، فهل ابلت هذه السنين من جنة الحوادث شيئاً؟ أم به عظمت كربلاء وعلا شأنها؟ كذلك شهيد بركة. مضى عام على حادثه فهل أبلى من ذكره؟ أم اشاد من ذكرى بركة؟ إذن فليجئنا الظالمون على انفسهم بقتل العطاء فاما يقتلون افراداً فيحيون اوطاناً، واما يسيئون الى انفسهم اضعاف ما يسيئون الى قرائهم.

في مثل هذه الايام من السنة الماضية وقف ضابط ايطالي امام المحكمة العسكرية يقول : ان عمر المختار اهون من ان ينال شرف الموت بالرصاص فذهبوا به الى المشقة الى الجبل المين. قبل اساموا بذلك إلى الشهيد الذي ورد الموت على الصورة التي ارادوها أم اساموا الى انفسهم ففضحوها وما استطاعوا كبح حاجتي في الساعة الاخيرة، الساعة التي لا يستطيع (عمر) فيها شيئاً، مكبل بين ايديهم فاعلوا عن حقد وماسموا الى مقام القروسية أمام فارس العرب. فاذا لم تكن معاني القروسية قد اجتمعت لعمر المختار ليموت موت الفارس وهو الذي قاد كتائب العرب من بضع المئات قاتل عشرات الآلاف من الطليان سبع سنين وما كان له من عدة الطليان شيء. اذا لم يكن عمر المختار فارساً مقطوع النظير وان لم يكن بطلاً سما على الابطال فان الآلاف التي كان يهزمها تسقط الى حضيض المهانة والجبن.

اذن فليس مشرفاً للطليان في شيء أن يكون عمر المختار اهون من ان يموت موت الفارس وكذلك برتد سلاح الظالمين الى انفسهم.

ثم كان المؤتمر الاسلامي ووقف احد ابناء طرابلس يطلب النجدة من المسلمين البقية على الصفحة الرابعة



الشهيد المظلوم البطل المجاهد عمر المختار

الذي احتفل يوم ١٦ ايلول الجاري بمرور عام واحد على استشاده

ان اورد هذه الشواهد التي لم اكن احب تذكرها لتكون دليلاً بارزاً على كونه اذا احتك بخاطره شيء لم يعجبه لم يقدر احد ان يمنع قلبه من ان يتفقد بالشرر وانا لا انكر صداقته ابدأ ولكني لا انكر هذه الحقيقة أيضاً

وان الف كتاباً آخر واقترح علي ان اكتب شيئاً فيه لم افعل ذلك الابد ان اطالع الكتاب من اوله الى اخره ولكني احب الذهاب الى ان هذه الحادثة ستكون الاخيرة في بابها وابو الحسن وان كان حنقاً على الدكتور شهنيد لأمور ماضية - اكثرها في الحقيقة من احلي - هو بذكائه ووطنيته يعلم ان الوطن محتاج الى جمع قواه المبعثرة في آونة ملأى بالمخاطر وعلى ابواب مستقبل يتمخض باعظم الحوادث وانه ليس بكثير في وطننا مثل الدكتور شهنيد لنستغني عنه بل الدكتور عبد الرحمن شهنيد لا تستغني سورية ولا الامة العربية كلها عن مثله واني لارجو الله طول بقائه وبقاء امثاله جاً بهذه الامة

لما بدأ قرن الخلاف بين الزعماء السوريين في اثناء الثورة كتبت الى ساحة الحاج امين الحسيني - وهل من شاهد اعدل منه - اقول له : كل كلمة

اصطدام طيارتين

روما في ١٨ سبتمبر - اصطدمت طيارتان عسكريتان في سبتريا فقتلت ستة من راكبيها - هـ

لا غشي الضراء ولا نسر حسوا في ارتغاء

لعطوفة امير البيان الامير الجليل شبيب ارسله

جاءتنا كتب من نواح متعددة بالنسبة الى مسألة تكون ظلمنا انفسنا ان ابقيناها بدون جلاء وتعرضنا فيها للتهمة بدون جناح وذلك ان الاخ السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى قد نشر في المدة الاخيرة كتاباً نال فيه من حضرة صاحب السعادة العلامة الدكتور شهنيد. ويقال انه عرض فيه أيضاً بادباء جلة من اصدقائي. وقد رأى الناس هذا الكتاب مصدراً بكلمات من قلبي فسامع ان كتاباً اشتمل على ما اشتمل عليه بمحققهم تكون براعة استهلالهم من انشائي. وانهالت علي الاسئلة عن ذلك من كل صوب

وحقيقة الحال ان الاخ السيد محمد علي الطاهر قد اخبرني بأنه يطبع كتاباً واقترح علي ان اكتب اليه سطرين ليثبتها في هذا الكتاب تذكراً. وانا لم اجد مانعاً من اجابة اقتراحه اولاً لكونه صديقاً، والصدافة لها عندي حق ارجاه ما دمت حياً، ثانياً لكوني طالماً نشرت المقالات الطوال في جريدته الشورى فما معنى ان اعود في الماضي بجميع تلك المقالات وان اضمن عليه الان بهذين السطرين

ولم اطلع على تأليف ابني الحسن ولا علمت ما اشتمل عليه عندما ارسلت اليه بتلك الاسطر التي من مطالعتها لم اقل في اني لم اكتبها الا بناء على اقتراحه. ولما جاء الكتاب مطبوعاً ورأيت ما فيه بحق حضرة الدكتور شهنيد وانه مع ذلك مصدر باسطار مني حرص ابو الحسن على نقلها بالذكورغرافيا، علمت ان اللامعة ستوجه علي من جهة الذين يحبون الوثام والذين كانوا مراتحين اعظم الارتياح الى ما حصل اخيراً من التفارب بين الوطنيين السوريين الذين لم يكن من العجب ان يتقاربوا بل كان من اعجب العجائب ان يتباعداً ويتهاجوا وهم يعلمون ما في عداوتهم هذه بعضهم لبعض من تأييد سياسة الاجنبي المحتل للبلاد والفت في عضد القضية الوطنية

ففي الحال كتبت الى الاخ صاحب الشورى ابين له ما في نشر ما نشره بحق حضرة الدكتور شهنيد من مظان المؤاخذه

